



اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات
الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي
طالب {عليه السلام}

شبهها لضياؤها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة

{**در النجف**} فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة
مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة
بيض لبروزها عن الأرض. وفي رواية إنها موضع خلوته أو أنها موضع عبادته
وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام} قال:
قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟ قال: يكون ملكه
بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين
مسجد السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض



مَجَلَّةُ عِلْمِيَّةُ فِكْرِيَّةُ فَصْلِيَّةُ مُحْكَمَةُ تَصَدُّرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالْدِّرَاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْبَعِيِّ



العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذِّكْرُ الْبَيْضُ



التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات
رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسيني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بهية داود

أ.د. حسن منديل العكيلي

أ.د. نضال حنش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبد الله برهان

م.د. موفق صبري الساعدي

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو لحية / الجزائر

أ.د. جمال شلبي / الاردن

أ.د. محمد خاقاني / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

الذَّكْوَانُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الالكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٢ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

..... دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
أ. عنوان البحث باللغة العربية .
ب. اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
ت. بريد الباحث الإلكتروني.
ث. ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥.٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦) . والملخصات (١٢) أما فقرات البحث الأخرى، فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام الإلكتروني (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات اخضعين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمطالبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء ليبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فصلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مسئل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم)
أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجر في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُ بشرط من هذه الشروط .

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	أثر استراتيجية توليد الأفكار في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي	م. د. هادي طاهر حسين	٨
٢	الوعي السياسي والمشاركة في الانتخابات بين القبول والرفض	م. د. محمد برهان مهدي	٢٨
٣	الإستلزام الحواري وتحليل الخطاب الشعري شعراء الحسين (عليه السلام) في القرنين الأول والثاني الهجريين عينة تطبيقية	م. د. أمل عبد الرحيم جمعة	٤٠
٤	تصورات معلمي التربية الفنية لأخلاقيات مهنة مشرفيهم التربويين	م. د. كاظم جاسم خطاب	٥٠
٥	التأثير الجيومورفولوجي للمقالع في نهر دجلة ما بين الزاوية والقيارة بمحافظة الموصل	م. د. سعدي خلف أحمد كنهير	٧٠
٦	فاعلية استراتيجية التعلم الاستفساري في التحصيل والانخراط في التعلم عند طالبات الصف الأول المتوسط في مادة تاريخ الحضارات القديمة	م. د. ميادة سلمان عبيد	٨٤
٧	سيلاس دين، سيرته ودوره السياسي والدبلوماسي ١٧٣٧-١٧٨٩	م. د. محمد ناصر فيصل	١٠٠
٨	الدور الثقافي للأسرة الحسينية في المغرب الاسلامي	المكتوب: حيدر رضا المكتوب: محمد نزيح الياس: فقرا: كريم مختار	١١٤
٩	أشهر اللصوص وقطاع الطرق في العراق في العصر العباسي «١٣٢ - ٦٥٦ هـ / ٧٤٩ - ١٢٥٨ م»	الباحثة: دعاء فاضل فرحان أ. د. سلسيل جابر عناد	١٢٦
١٠	التجربة الروحية عند يوحنا الدبائي	الباحثة: ريهام جمعة سعدون أ. م. د. أمل علي فلاح	١٣٦
١١	الاغتراب في الشعر الجاهلي: دراسة نفسية	م. م. آلاء مهدي محمود موسى	١٤٦
١٢	التفكير المناه وعلاقته بالمهارات الراقية لدى عرسي مادة علم الأحياء للمرحلة الثانوية	م. م. وسام حسن حميد	١٥٨
١٣	الحكايات في أدب الرحلات الاندلسي تحفة الألباب ونخبة الإعجاب اختياراً	م. م. ميادة عبد الأمير إسماعيل	١٧٨
١٤	أبنية الأفعال ودلالاتها في ديوان متمم بن نويرة	م. م. غفران رعد عباس	١٩٠
١٥	مشكلة عمالة الاحداث بين الواقع الاجتماعي والمخاطر المستقبلية دراسة اجتماعية ميدانية	م. م. تبارك صباح رحومي م. م. زيد مجيد حميد	٢١٢
١٦	التطرف الفكري وأثره على الفرد والمجتمع من منظور فقهي	م. م. رشا فخري هادي	٢٢٤
١٧	فاعلية استراتيجية Pentagram في التفكير السابر لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة علم الأحياء	م. م. صبا سالم عواد	٢٣٨
١٨	الأقوال الفقهية التي نسبها الإمام الشافعي (ت: ٢٠٤ هـ) إلى أكثر الفقهاء في كتاب «الأم» باب الحج	م. م. زهراء سعد عبد الرزاق	٢٥٦
١٩	أثر برنامج إرشادي بأسلوب تغيير القواعد في تخفيض القراء الوجودي لدى المطلقات	م. م. نور إسماعيل جواد	٢٦٨
٢٠	التحديات التي تواجه مسؤولي الوحدات الارشادية في كليات الجامعة «مقال مراجعة»	م. د. صفاء حنظل هظيم	٢٩٢
٢١	أثر استراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل تلميذات الصف الرابع الابتدائي مادة العلوم وتفكيرهن الابداعي	م. د. ريام عبد الكريم جاسم	٢٩٨
٢٢	الوزارة في عهد الخليفة المقتدر بالله العباسي «٢٩٥ - ٣٢٠ هـ / ٩٠٨ - ٩٣٢ م» مقال مراجعة	م. م. علياء محمد الحسني	٣١٤
٢٣	The Impact of Instructional Strategies on Cognitive Engagement and Academic Achievement Among English Language Learners	Khitam Okab Sarhan	٣١٨
٢٤	تحولات الأنهار المقدسة في بلاد سومر وأثر الجفاف في تغيير مسار الحضارة «مقال مراجعة»	م. د. أحمد محمد سعدون	٣٤٦

فصلية مُحكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م



فصلية مُحكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



٢١٢

مشكلة عمالة الاحداث بين الواقع الاجتماعي والمخاطر المستقبلية دراسة اجتماعية ميدانية

م. م. تبارك صباح رحومي
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ جهاز الاشراف والتقويم العلمي
م. م. زيد مجيد حميد
وزارة التربية/ المديرية العامة لتربية محافظة الأنبار



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

المستخلص:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على العديد من الأمور الضرورية وهي أسباب انتشار ظاهرة عمالة الأحداث من وجهة النظر الاقتصادية والاجتماعية، وما هي أسباب عمالة الأحداث من وجهة نظر الأحداث العاملين أنفسهم، ومعرفة الخلفية الأسرية والاقتصادية والاجتماعية لأسر الأحداث العاملين، كذلك يهتم معرفة أثر كل من العمر والجنس في تحديد طبيعة عمل الطفل العامل (العمل بصفة دائمة أو العمل في الغطل المدرسية) .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

١. من خلال الدراسة الميدانية يتبين لنا سبب الفقر هو ضعف الحالة الاقتصادية المؤدية للفقر ونسبة ٧٧٪.
٢. من خلال الدراسة الميدانية يتبين لنا أن أكثر أسباب التي يتعرضون لها أثناء العمل هي الإرهاق البدني ونسبة ٤١٪.
٣. من خلال الدراسة الميدانية يتبين لنا أن أغلب أفراد العينة كانوا يتعرضوا إلى الاستغلال في العمل ونسبة ٩٠٪.
٤. من خلال الدراسة الميدانية يتبين لنا عمالة الأحداث كان لها سبب في ترك مقاعد الدراسة ونسبة ٦٤٪.

الكلمات المفتاحية: الأحداث، عمالة الاطفال، مشكلات الاجتماعية.

Abstract:

The current research aims to identify many necessary matters, namely: What are the reasons for the spread of the phenomenon of juvenile labor from an economic and social point of view, and what are the reasons for juvenile labor from the point of view of the juvenile workers themselves, and to know the family, economic and social background of the families of the juvenile workers, as well as to know the effect of both age and gender in determining the nature of the work of the working child (permanent work or work during school holidays).

The most important results reached by the study

1. Through the field study, it becomes clear to us the reason for the weak economic situation leading to poverty at a rate of 77%.
2. Through the field study, it becomes clear to us that the most common reasons they are exposed to during work are physical exhaustion at a rate of 41%.
3. Through the field study, it becomes clear to us that most of the sample members were exposed to exploitation at work at a rate of 90%.
4. Through the field study, it becomes clear to us that child labor was a reason for leaving school at a rate of 64%

(Events, child labor, social problems)

Keywords: Events, child labor, social problems.

المبحث الاول: الاطار العام للدراسة

المبحث الاول: عناصر الدراسة



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

١ : مشكلة البحث :

ان الطفل بفعل تكوينه البيولوجي ومرحلته العمرية يعتمد على المجتمع في حاجاته المختلفة وان أي اختلال أو نقص لإشباع هذه الحاجات سوف يؤدي إلى ترك آثار سلبية عميقة في شخصيته وتكوينه ترافقه طوال حياته ، لذلك تشير الدراسات الكثيرة إلى ان السنوات الأولى من الطفولة هي الفترة الأكثر أهمية وعمقاً في تكوين شخصية الإنسان كما ان هذه الدراسات تؤكد ان النقص في إشباع هذه الحاجات يكون ذي عاقبة وخيمة في هذه الفترة فمثلاً النقص في الخدمات الصحية يكون أثره على الطفل أكبر وأعظم في زيادة معدل وفيات الأطفال ، كما ان نقص التغذية يؤدي إلى نتائج أخطر على الطفل مقارنة مع الفته البالغة مثلاً ، لذلك هناك تساؤل حول مشكلة البحث فهي :

(هل يستطيع الأحداث العاملين ان يمارسوا الأعمال التي تتطلب منهم قدرات جسدية وعصبية وأهم الآثار التي تتركها عليهم) .

٢ : أهمية البحث :

تعد أهمية الدراسة من الخطوات الضرورية والمنهجية في الدراسة الاجتماعية ؛ لأنها تبين مدى قدرة الباحث في الدراسة والتشخيص للظاهرة المدروسة ، وتبين مدى أهميتها بالنسبة للمجتمع و ما تتركه من آثار على المجتمع ، وأن التفكير في حل هذه المشكلة يتطلب إيجاد الحلول المناسبة لغرض التخلص من آثارها على المجتمع من أجل فهم الواقع الاجتماعي .

وتكمن أهمية الدراسة في رفد الأكاديميين والباحثين والمختصين بالمؤشرات والاحصائيات التي يمكن الاستفادة منها في دراساتهم ، ورقد صناع القرار بالمعلومات والاحصائيات التي يمكن أن يبنوها في سياساتهم التنموية والعلاجية والوقائية ان الطفولة هي المرحلة الأولى في الحياة البشرية والفجر الأول في حياة الإنسان وهي الصورة الأولى لمستقبل الإنسان والحياة ، واذ كان سر الحياة واستمرارها يكمن في التجدد المستمر فان الطفولة هي الشكل الإنساني الأول والآخر لهذا التجدد واستمرار النوع البشري وبقاء المجتمعات وتطورها بالنظر

إلى أنها تتسم بالضعف النام والعجز المطلق والاعتماد الكامل على العائلة والمجتمع لهذا فإن حماية واعداد ورعاية الطفولة تمثل مسؤولية اجتماعية عظيمة لا بد لكل مجتمع ان يتحملها في عصرنا كما تحملتها المجتمعات السابقة طوال تاريخ البشرية المتعاقب ان ظاهرة عمل الأحداث تعد من الظواهر الأزلية فقدر على الطفل ان يعمل قبل ان يشتد عوده ويصبح قادراً جسمياً ونفسياً على ممارسة العمل وتعد الظروف الاقتصادية والمعيشية البؤس والفقر للأسرة وخاصة في حالة تعطل الأيوان أو إحداها عن العمل والكسب أو أن يكونان من أصحاب الدخل المتدني وكذلك تعد البطالة الكلية والعمالة الجزئية للبالغين من أبرز العوامل الدافعة لعمل الأطفال ومن ثم تحينة المناخ لاستغلال هذا العمل كما ان الامية تمثل العائق الأكبر الذي يعرض البالغين والأطفال على حد سواء للاستغلال

٣ : أهداف البحث :

- ١ . التعرف على أهم المشاكل التي يتعرض لها الأحداث العاملين .
- ٢ . معرفة الدور الذي تمارسه عوائل الأحداث العاملين .
- ٣ . معرفة أثر كل من العمر والجنس في تحديد طبيعة عمل الطفل العامل (العمل بصفة دائمة أو العمل في العطل المدرسية) .
- ٤ . وضع برامج هادفة للحد من مخاطر عمالة الأحداث .

ثانياً: تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية.

١- المشكلة:

المشكلة في اللغة تعني شكل الأمر: التبس واختلط ، تقول العامة شك فلان المسألة أذ علقها بما يمنع قيامها ، أشكل الشيء : كان في بياضه حمرة يقال (أشكلت على الأخبار) أي التبس . والمشكلة تأتي من الأصل الثلاثي (شكل) أي ليس ، وأشكل الأمر: التبس أي اختلطت في الآراء بين المهم وعدم الأهمية (عبد الباسط، ١٩٧١، ١٧٢) فلم يعد التمييز بينهما ممكناً ، والأشكال والاختلاف والتضاد الذي يتبعه تقلب في الرأي ، وقيل للأمر المشتبه : مشكل والأشكال في الأمر استعارة (كشكل ، و شكل شكلاً وتشكيلاً) (والأمر أشكال) (ملتبسة) ، مع بعضها البعض (مع خليل العمر ، ١٩٨٣، ٣١) . أما في اللغة الإنكليزية (problem) وللکلمة نظائرها في مختلف اللغات تترجم أحياناً إلى كلمة (مسألة) وهو اصطلاح شائع في القانون والسياسة (عبد الباسط ، ٣٦) .

المشكلة في الاصطلاح:

أما في لغة البحث الاجتماعي فإن اصطلاح مشكلة هو الذي يشيع استخدامه وتداوله بين الباحثين والمفهوم العام للمشكلة هي عدم أدراك الموقف المناسب أو الاشتباه الحاصل لتفسير الموقف الأصح أو عدم معرفة الأسلوب الأفضل الذي يحقق إصلاح الفرد والجماعة كما يعرفها علماء الاجتماع بأنها الحالة الاجتماعية التي تعكس انتهاكا لقيم الأفراد أو تعاكس أحكامهم عليها شاعرين بأنها تشكل مشكلة لهم كما تعرف المشكلة بأنها عبارة عن عقبة أو مجموعة عقبات تحول بين الظاهرة الاجتماعية وبين أدائها لوظائفها الاجتماعية الأساسية . وتعرف كذلك بأنها نمط من السلوك يشكل تهديداً للجماعات أو المؤسسات التي يتكون منها المجتمع (نوري الطعنة، ١٩٦٩، ٢٢) .

أما: المشكلة الاجتماعية: وهي موقف يؤثر في عدد من الأفراد بحيث يعتقدون أو يعتقد الآخرون بأن هذا الموقف هو مصدر الصعوبات وهكذا تصبح المشكلة الاجتماعية موقفاً موضوعياً من جهة، وتفسيراً اجتماعياً ذاتياً من جهة أخرى (مع خليل، ٣٦) .

٢_ الأحداث

الحديث لغة: يقصد به هو مفرد أحداث والأحداث في اللغة هم حديثي السن وفي لسان العرب (إن حادثة السن كناية عن الشباب في أول العمر فيقال بشأن الحدث :- فتي السن ورجال أحداث السن وحدثانها وحدثاؤها ويقال هؤلاء قوم حدثان جمع حدث وهو الفتى السن وكل فتي من الناس والنواب والإبل حدث والأنثى حادثة (لسان العرب، ١٩٥٦، ٦٩٦) .

أما في الاصطلاح: وقد تولت الشريعة الإسلامية الحدث والطفل ببالغ الاهتمام وذلك بإحاطته بالرعاية قبل خروجه من بطن أمه في مرحلة تكوين الجنين وتنتهي بالبلوغ ، وقد يكون البلوغ بظهور علامات لدى الذكر والأنثى وقد يكون ببلوغ السن ، وقال تعالى في محكم آياته (وإذا بلغ الأطفال منكم الحكم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم كذلك يبين الله لكم آياته والله عليم حكيم) (سورة التوبة، ٥٩) . إن الحدث هو صغير السن، وكل شخص صغير السن يعتبر طفلاً أو حدثاً ، وقد سمي الطفل حدثاً ، لأنه حديث الولادة .

المبحث الثاني : مشكلات عمالة الأحداث بين الواقع والتحديات

أولاً: أهم الأسباب المؤدية إلى عمالة الأطفال

١_ الأسباب الاقتصادية :

إن ظاهرة عمالة الأطفال ظاهرة اجتماعية لا يمكن إرجاعها إلى عامل واحد. بل تعزي جذورها إلى جملة من العوامل متباينة ومختلفة، بعضها يتعلق بذات الطفل وفرديته، وبعضها الآخر يتعلق بالظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المحيطة بالطفل. ويمكن تصنيف الأسباب والدوافع الأساسية لعمالة الأطفال في





فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

من مبكرة وبعد الفقر من أهم الأسباب التي تدفع الأسر ذات الدخل المتدني إلى تشغيل أطفالهم لرفع مستوى دخل الأسرة من أجل الحصول على الحاجات الأساسية للأسرة كما أن هناك أسباب اقتصادية تدفع أرباب العمل إلى تشغيل الأطفال لتدني اجرة الطفل واستغلاله بالشغيل لمدة طويلة، ولأنه يجد في الطفل الفطرة السليمة التي تدفعه إلى العمل بإخلاص، مما يؤدي إلى كثرة الانتاج عد البطالة من أهم العوامل التي تدفع إلى عمالة الأطفال (محمد احمد، ٢٠٠١، ٥٤) فبطالة رب الأسرة وعدم قدرته على اشباع الحاجات الأساسية والضرورية لأسرته وبخاصة إذا كانت فترة البطالة طويلة، مما يدفع الأطفال إلى ترك الدراسة والانخراط بسوق العمل من أجل اشباع الحاجات الأساسية للأسرة فضلاً عن أن مواصلة التعليم في المدارس يتطلب الاتفاق على الأبناء من قبل العائلة مما يتشغل كاهل العائلة، في حين أن دفعهم للعمل مبكرة يخفف على العائلة من عبء النفقات المالية ويحقق لها إضافة في الدخل تتمثل في الأجور التي يحصل عليها الأبناء لقاء أعمالهم الماشية (حمزة كريم محمد، ٢٠٠١، ٩٤).

٢- الأسباب الاجتماعية:

تنطوي الأسباب الاجتماعية لعمالة الأطفال على مجموعة من الأسباب الكامنة وراء هذه الظاهرة وأحد هذه الأسباب وأهمها هو التفكك الأسري، حيث يلعب التفكك الأسري دوراً مهماً في دفع الأطفال إلى العمل. ومن أسباب التفكك الأسري الطلاق أو الانفصال والافتراق، أو تحلي أحد الوالدين عن دورهما تجاه الأسرة، أو إدمان رب الأسرة على المخدرات والمسكرات، وفقدان أحد الوالدين أو كليهما بسبب الموت أو الحجر أو السجن، بحيث لا تتمكن العائلة كمؤسسة اجتماعية من رعاية أبنائها وتوفير المتطلبات الأساسية لهم، ولأعدادهم للحياة وتحصينهم من المخاطر الخارجية فيضطر الطفل للعمل نتيجة لما تعانيه الأسرة من تلك المشكلات، ولغرض إعانة نفسه مادياً ومقاومة الاحتياجات الحياتية له ولأسرته ومن العوامل الاجتماعية التي تدفع الطفل إلى العمل هو عامل اخفاكة وتقليد الاصدقاء والأقران، فالطفل في هذه المرحلة العمرية يتأثر بسلوك وتصرفات الآخرين ولا سيما اصدقاء اللعب ورفقاء الجيرة والمجتمع المحلي وغيرهم من الذين تركوا الدراسة واتجهوا إلى العمل الذي يحقق لهم الربح المادي فيما يحصل عليه الطفل من اجر وكذلك يجد الطفل نفسه حرة في تصرفاته وتعاملاته مع الآخرين، فردود الفعل عنده تكون الشعور بالاستقلال الشخصي المبكر، وهو ما يدعو صديقه أو قريبه إلى تقليده، فيترك هو الآخر المدرسة وينتجه للعمل (عبد السادة نصار، ٢٠٠٤، ٦٨).

وبعد تشجيع الأهل للعمل المبكر أحد أهم الأسباب لعمالة الأطفال فهناك الكثير من العوامل التي تشجع أبنائها على العمل المبكر معتقدين بذلك أن العمل يضمن لأبنائهم أفضل مما يحقق لهم التعليم. وتنتشر هذه المعتقدات في الأحياء الفقيرة والمناطق الزراعية، وأن ذلك يعود إلى جملة أسباب منها الحاجة المادية وانخفاض المستوى الثقافي للعائلة والرغبة في الحصول على المال بأية وسيلة كانت حتى لو أدى ذلك إلى حرمان الطفل من التعليم، بل أن بعض العائلات تدفع أبنائها الصغار إلى سوق العمل تخلصه من وجودهم في البيت وتجنباً للمشاكل التي يثيروها (عبد السادة نصار، ٢٠٠٤، ٦٩).

٣- الأسباب الامنية والسياسية :

مع الدلاع الحروب وتتضاعف معاناة الجميع، إلا أن حصة الطفولة من المأساة تصل إلى حد مدمر، حيث يزداد التحاق الأطفال بسوق العمل. ومع زيادة حجير الأسر المفككة يفقد الآباء أعمالهم ومصادر دخلهم. فيضطر بعض الأطفال للعمل التأمين بعض حاجيات الأسرة الأساسية ويوضح التاريخ أنه خلال الحرب العالمية الثانية ازدادت نسبة الأطفال الذين تركوا المدارس من أجل العمل بشكل غير قانوني في معامل ومصانع داخل الولايات المتحدة ولذلك يمكن القول أن عمالة الأطفال في العراق جاءت نتيجة



القوضى التي شهدها المجتمع العراقي منذ بداية القرن الحادي والعشرين نتيجة الأزمات المتلاحقة التي مر بها بسبب الحروب المستمرة والحصار الاقتصادي وما تلاها من تعرض العراق إلى الاحتلال الأمريكي في عام ٢٠٠٣ وتسببت هذه الأزمات المتلاحقة باحتلال المؤسسات الاجتماعية وضيق فرص العمل وتدهور أوضاع الأسرة بما فيها المرأة والطفل، وفسح المجال واسعة الانتشار الفئات المهمشة من أفراد المجتمع العراقي مثل العاطلين. وفي ضوء هذه الأزمات شكلت عمالة الأطفال كأحد الإفرازات التي نتجت عنها (حميد كردي، ٢٠١٨، ٨٠).

ثانياً: عمالة الأحداث الصبية في العراق مشاكلها الاجتماعية

عمالة الأطفال في العراق مشكلة اجتماعية واقتصادية تشكل ظاهرة عمالة الأطفال مشكلة حقيقية يعاني منها المجتمع العراقي والمجتمعات النامية، وهذه المشكلة تقف عائقاً أمام التنمية الاقتصادية فضلاً عن الآثار الاجتماعية والنفسية التي تخلفها على الأطفال حرمانهم من عيش طفولة سعيدة، وفي اجواء امنة يوفرها المجتمع للطفل وتوفير الجوانب الصحية والبيئية والثقافية وخاصة في مجال مسرح و سينما الطفل والصحف والمجلات المتخصصة وكل هذه إن توفرت ستعد جيل معالي يستطيع النهوض في البناء الحضاري للعراق الجديد. ينخرط من اطفال العراق ما نسبته (٦٪) الذين تقع اعمارهم بين (٥-١٤ سنة) في عمالة الأطفال، وهنالك تغيرات تستند إلى الموقع الجغرافي والبيئة الحضرية والريفية، إن العمر الأدنى للعمل في العراق هو ١٥ سنة وما يثير الاهتمام أن الأرقام تقبض بشكل تدريجي في اقليم كوردستان. كما أظهرت نتائج المسح الميداني الذي اجري عام ٢٠١١ أن عمالة الأطفال لدى الاطفال المولودين من امهات غير متعلمات ترتفع إلى (٩٪) بينما تنخفض إلى (٥٪) لدى الاطفال المولودين من امهات متعلمات، وإن نسبة كبيرة من الاطفال تصل الى (١٢٪) يعملون في المشاريع التجارية العائلية كما أن معظم الاطفال العاملين وبمعدل (٧٣٪) يذهبون إلى المدرسة ايضاً ((جواد الموسوي، ٢٠٠٩، ٩٨). وهنالك ظواهر ساهمت في عمالة الاطفال واجبارهم على العمل منها :

١_ البطالة :اصبحت مشكلة البطالة واحدة من أهم المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه اقتصاديات الدول المتقدمة والنامية على حدا سواء ولعدة اسباب، تتباين حدتها من دولة لأخرى ومن مجتمع المجتمع آخر، لذلك فهي محط اهتمام الكثير من الباحثين والمختصين، وبسبب هذه الأهمية تصدرت اولويات المشاكل التي يعاني منها العراق (جمهورية العراق، ٢٠١٠، ١٧) واصبحت تنسج حدود البطالة بسبب ارتفاع معدلات النمو السكاني وزيادة دخول الشباب إلى سوق العمل بشكل كبير يقابله ضعف مؤسسات الدولة على استيعاب هذه الأعداد من جيوش العاطلين. تتباين ارقام ومعدلات البطالة في العراق تبانة كبيرة وفقاً لمصادر المعلومات المختلفة، بأن معدل البطالة تجاوز (٢٥٪) وهي نسبة تفوق المعدل الذي ذكرته وزارة التخطيط والبالغ (١٦٪) كما أنه يشير الى تدهور الاقتصاد، وأن الحكومة غير قادرة على توفير وظائف كافية لمئات الآلاف من الشباب الذين يدخلون سوق العمل سنوياً، مع مشاركة (١٤٪) فقط من الاناث البالغات في القوة العاملة، واستناداً إلى الدراسة الاجتماعية والاقتصادية التي أجرتها وزارة حقوق الانسان فإن المشاركة في القوة العاملة ترتفع مع المستوى الدراسي، وإن (٢٤٪) فقط من الأميين في سن ١٥ سنة او أكثر يشاركون في القوة العاملة وذلك بالمقارنة مع مشاركة ٩٢٪ من بين حاملي درجات اعلى (قيصر عبدالله، ٢٠٢٩، ص ١٨٥).

٢_ الفقر ظاهرة اقتصادية اصبحت ظلماً عالمياً، عرفتها كل شعوب الأرض وقد لا تخلو منها دولة من الدول ولا مدينة من المدن تنتشر في خلايا المجتمعات فتساهم في خلق الكثير من الآفات منها سوء التغذية والأمراض والجهل، واصبح ممكناً قياس هذه الظاهرة لكن تتباين وحدات القياس او المعيار المتبع من دولة



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

الى اخرى حسب الوضع الاقتصادي للدولة ومتطلبات العيش فيها. والفقر كما عرفته المنظمات الدولية هو الحالة الاقتصادية التي يفتقد فيها الفرد الدخل الكافي للحصول على مستويات بسيطة من الرعاية الصحية والغذاء والملبس والتعليم وعلى الاحتياجات الضرورية لتأمين مستوى لائق للحياة. واتسع جدا المفهوم واصبح اكثر شمولاً لاسيما بعد قمة كوينهاغن عام ٢٠٠٦ التي شددت على اهمية حصول الفرد على الحد الأدنى من الحياة الكريمة وتأمين بيئة سليمة وفرص المشاركة في اتخاذ القرارات في جوانب الحياة المدنية، اعتبر البنك الدولي أن الدول التي يقل معدل دخل الفرد السنوي فيها عن ٦٠٠ دولار أمريكي دولة فقيرة، ثم خفض القيمة الى ٤٠٠ دولار او ما يوازيها من العملات الأخرى، ذكر فريق الأمم المتحدة (UNCT) في العراق عام ٢٠٠٧ أن ٧ ملايين عراقي يعيشون في حالة الفقر وان (٢٣٪) من السكان يعيشون بأقل من (٢٠٢) دولار اميركي في اليوم، وان المسح الذي أجرته وزارة حقوق الانسان أكد ان هذه النسبة انخفضت الى (١٨,٩٪) عام ٢٠١٢، غير أن هنالك تباينات شديدة في مستويات الفقر حسب المحافظات ويختلف في المناطق الحضرية عنها في المناطق الريفية حيث ينخفض في الأولى ويرتفع في الثانية، وقد تم تقديم استراتيجية وطنية لتخفيف الفقر عام ٢٠١٤ وهي متوسطة المدى تم تطويرها بدعم من البنك الدولي. ويهدف القسم الاقتصادي من خطة التنمية الوطنية (NDP) إلى خلق وظائف جديدة من خلال تنويع الاقتصاد العراقي وعدم الاعتماد على النفط فقط، وتفعيل دور القطاع الخاص لتوفير فرص عمل وتخفيف معدلات الفقر من خلال التنمية الريفية وتطوير الخدمات هناك (جمهورية العراق، ٥٢).

المبحث الثالث الاطار الميداني للدراسة

اولاً : منهج المسح الاجتماعي

يعرف المسح الاجتماعي بأنه المناهج الوصفية التي تقم على جمع وتحليل البيانات عن فريق الادوات ومنها المقابلة واستمارة الاستبيان والملاحظة لغرض الحصول على المعلومات من العدد كبير المعنيين بالظاهرة المدروسة (ابراهيم ابراش، ٢٠٠٨، ١٥٢) .

ثانياً : الادوات المستخدمة:

١- الملاحظة : تستخدم الملاحظة في الدراسات الاستكشافية حيث يلاحظ الباحث ظاهرة او حالة ان يكون حفظ له مسبقاً لتوعية معلومات او هدف الذي يخضعه الملاحظة (محمد قاسم العبيدي، ٢٠١٠، ١٢٥) .

٢- الاستبانة : وهي الاداة الاكثر شيوعاً واستخداماً في العلوم الانسانية التي تهدف الى الحصول على المعلومات المطلوبة من المبحوثين بصورة مباشرة (محمد محمود، ٢٠١٩، ٨٣). وهي تضم مجموعة من الاسئلة تدور حول موضوع معين يتم ارسالها الى المبحوثين بطريقة معينة ليحيوا عنها انما محددة من الفقرات والاسئلة تهدف الى جمع البيانات والتوصل الى حقائق معينة من افراد الدراسة وتوجب على الباحث عند بدأ بناء الاستمارة الاستبيان (شيماء صبحي، ٢٠١٧، ١٣) .

ثالثاً : مجالات البحث

- ١- المجال البشري : على عينة من مجموع ٦١ مبحوثاً
- ٢- المجال المكاني : في محافظة بغداد/ الاعظمية / مدينة الصدر
- ٣- المجال الزمني : استغرقت فترة الدراسة من ١٣/٨/٢٠٢٤ الى ١/٣/٢٠٢٥
- رابعاً : نوع العينة : استخدمنا العينة العشوائية المنتظمة .



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

المبحث الرابع: تحليل بيانات الدراسة
١- جنس المبحوثين

جدول رقم (١) يبين جنس المبحوثين

ت	الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
1	ذكر	43	70%
2	أنثى	18	30%
	المجموع	61	100%

يوضح جدول رقم (١) أن نسبة الذكور كانت ٧٠٪ في حين أن نسبة الإناث ٣٠٪. نستنتج من ذلك أن فئة الذكور أعلى من الإناث، وهذا شيء طبيعي جداً على اعتبار العادات والتقاليد التي تفرض على الإناث عدم الخروج على العمل
٢ - العمر

جدول رقم (٢) يبين عمر المبحوثين

ت	العمر	التكرارات	النسبة المئوية
1	13-10	30	49%
2	14-17	15	25%
3	18-21	8	13%
4	22-25	8	13%
	المجموع	61	100%

يبين لنا جدول رقم (٢) أن الفئة كان أعمارهم هي من ١٠-١٣ بنسبة ٤٩٪ فهي تأتي بالمرتبة الثانية ونسبة ٢٥٪ بين تتراوح أعمارهم ١٤-١٧ في حين جاءت المرتبة الثالثة من ١٨-٢١ بنسبة ١٣٪، في حين جاءت المرتبة الرابعة بنسبة ١٣٪ تتراوح أعمارهم بين ٢٢-٢٥. نستنتج من ذلك أن أغلب الأفراد العينة من الفئات الصبية والتي لم يبلغوا سن البلوغ وهذا مؤشر خطير له آثار سلبية على هؤلاء الأطفال.
٣- المستوى التعليمي

جدول رقم (٣) يبين المستوى التعليمي للمبحوثين

ت	المستوى التعليمي	التكرارات	النسبة المئوية
1	إس	31	48%
2	إبتدائي	19	31%
3	متوسطة	8	13%
4	إعدادي	3	5%
	المجموع	61	100%

يبين جدول رقم (٣) أن ٤٨٪ من الإناث وجاء في المرتبة الثانية ٣١٪ مستوى الإبتدائي وجاء في المرتبة الثالثة المتوسطة بنسبة ٣١٪ وجاء في المرتبة الرابعة بنسبة ٥٪ من الأعدادية. وهذا ما يبين لنا أن أغلب أفراد العينة من الفئات التاركة للدراسة نتيجة انشغالهم في الأعمال التي تقع

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

على عائقهم.
٤- الوضع المعاشي

جدول رقم (٤) يبين الوضع المعاشي

ت	الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
1	يافق لحد المعيشة	10	17%
2	لا يافى	50	82%
3	يافى ولا يافى	1	1%
	المجموع	61	100%

يبين لما جدول رقم (٤) ان الفئة الاولى بنسبة ٨٢٪ من الحاجة لا يكفي لسد الحاجة في حين في المرتبة الثانية ١٧٪ يكفي وفي المرتبة الثالثة يكفي ويزيد ونسبة ١٪ نستنتج من هذا ان اغلب افراد العينة هم من ميسوري الحال ودخلهم ضئيل ومحدود ولا يكفي.
٥- عائلية السكن

جدول رقم (٥) يبين عائلته السكن

ت	الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
1	ملك	52	85%
2	ايجار	9	15%
	المجموع	61	100%

يتضح لنا من الجدول رقم (٥) عائلته السكن وتبين لنا ان يسكنون ملكاً يمثلون (٥٢) اي نسبة (٨٥٪) ومن يسكنون الايجار يمثلون (٩) اي نسبة (١٥٪) ويتضح لنا ان النسبة الاعلى والاكثر لمن عائلية سكنهم ملكاً ويمثلون نسبة (٨٥٪).
٦- اسباب اعمال الصبية

جدول رقم (٦) يبين اسباب اعمال الصبية

ت	الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
1	الفقر	47	77%
2	اصرار الاهل	4	7%
3	رغبة الطفل	1	1%
3	وفاة الاب	9	15%
	المجموع	61	100%

يتضح لنا من الجدول رقم (٦) سبب عمالة الصبية الاحداث يتبين لنا ان الفقر يمثل (٤٧) اي نسبة (٧٧٪) واصرار الاهل يمثل (٤) اي نسبة (٧٪) ورغبة الطفل تمثل (١) اي نسبة (٢٪) ووفاة الاب تمثل (٩) اي نسبة (١٤٪) وان النسبة الاعلى والاكثر سبب عمالة الصبية الاحداث تعود للفقر الذي يمثل (٤٧) اي نسبة (٧٧٪).

نستنتج من ذلك ان سبب ضعف الحالة الاقتصادية المؤدية للفقر هي من دفعت الصبية الى عمالة الاطفال.
٧- يبين مدى ارضاء المبحوث عن عمله

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

جدول رقم (٧) يبين هل ان المبحوث راضي عن عمله

ت	الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
1	راضي	10	16%
2	غير راضي	51	84%
	المجموع	61	100%

يتضح لنا من الجدول رقم (٧) ماهو رأي المبحوثين حول عمالة الصبية الاحداث حيث تبين لنا ان الذين اجابوا براضي يمثلون (١٠) اي نسبة (١٦٪) والذين اجابوا بغير راضي يمثلون (٥١) اي نسبة (٨٤٪) فيتضح لنا ان النسبة الاعلى للمبحوثين حول رأيهم بعمالة الصبية الاحداث تعود لمن جاءت اجاباتهم غير راضي اي نسبة (٨٤٪).

٨_ اهانة العمل

جدول رقم (٨) يبين مدى اهانة التي يتعرضون لها اثناء العمل

ت	الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
1	الضرب	6	10%
2	الاهانة	14	23%
3	الارهاق البدني	25	41%
	المجموع	61	100%

يتضح لنا من الجدول رقم (٨) الاذى الذي يلحق بالصبية الاحداث في عملهم والمبحوثين الذين اجابوا بالضرب يمثلون (٦) اي نسبة (١٠٪) والى اجابة بالاهانة تمثل (١٤) اي نسبة (٢٣٪) والنسبة الاعلى تعود للإرهاق البدني الذي يمثل (٢٥) اي نسبة (٤١٪) والى اجابة باصابات العمل تمثل (١٦) اي نسبة (٢٦٪).

وهذا ما يوضح اعلاه ان اغلب افراد العينة يهكون في العمال والتي تتطلب منهم ساعات طويلة جدا في الاعمال والتي من شأنها ان تعرضهم للإرهاق.

٩_ الاعمال التي يقومون بها

جدول رقم (٩) يمثل الاعمال التي يقوموا بها الصبية

ت	الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
1	بائع المخضر	15	25%
2	سائق عربات الحمل	30	49%
3	الخيطة	6	9%
4	الميكانيكي	4	7%
	المجموع	61	100%

تضح لنا من الجدول رقم (٩) ماهو العمل الذي يقوم به الصبية الاحداث فالمبحوثين الذين اجابوا ببيع المخضر بنسبة (٢٥) وهم ربع العينة ، في حين جاءت الرتبة الثانية بنسبة (٤٩) في حين جاءت المرتبة الثالثة بنسبة (٩) بميكانيكي ، في حين جاءت المرتبة الرابعة بنسبة (٧) بالخيطة تستنتج من ذلك ان اغلب افراد العينة من عاملي سائقي العربات وبائعي المخضر.



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

١٠_ المضايقات التي يتعرضوا لها

جدول رقم (١٠) هل تتعرض للمضايقات أثناء العمل

ت	الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
1	نعم	18	%30
2	لا	10	%16
3	احيانا	33	%54
المجموع		50	%100

يتضح لنا من الجدول رقم (١٠) هل تتعرض لمضايقات خلال عملك فالذين اجابوا بنعم يمثلون (١٨) اي نسبة (٣٠٪) والذين اجابوا بلا يمثلون (١٠) اي نسبة (١٦٪) والنسبة الاعلى لمن اجابوا باحيانا يمثلون (٣٣) اي نسبة (٥٤٪).

١١_ يوضح الآثار المترتبة على عمالة الصبية الاحداث

جدول رقم (١١) يبين الآثار المترتبة على عمالة الصبية الاحداث

ت	الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
1	غياب تطبيق القانون	12	%20
2	ترك الدراسة	39	%64
3	تفاقم البطالة	10	%16
المجموع		61	%100

يبين لنا جدول رقم (١١) ان النسبة الاعلى من المبحوثين وهي المرتبة الاولى ونسبة (٦٤٪) ممن اجابوا ترك الدراسة ، في حين جاءت المرتبة الثانية ونسبة (٢٠٪) ممن اجابوا غياب تطبيق القانون. في حين جاءت المرتبة الثالثة ونسبة (١٦٪) ممن اجابوا تفاقم البطالة.

وهذا ما يبين لنا ان عمالة الاطفال كان لها سبب في ترك مقاعد الدراسة.

١٢_ استغلال الصبية خلال ساعات العمل

جدول رقم (١٢) يبين استغلال الصبية خلال ساعات العمل

ت	الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
1	نعم	55	%90
2	لا	5	%10
المجموع		60	%100

بين لنا جدول رقم (١٢) ان النسبة الاعلى من المبحوثين وهي المرتبة الاولى ونسبة (٩٠٪) ممن اجابوا نعم، في حين جاءت المرتبة الثانية ونسبة (١٠٪) ممن اجابوا لا.

وهذا ما يوضح لنا ان اغلب افراد العينة كانوا يتعرضوا الى الاستغلال في العمل.

المبحث الخامس: نتائج الدراسة الميدانية

اولاً: نتائج الدراسة الميدانية

١. من خلال الدراسة الميدانية يتبين لنا سبب ضعف الحالة الاقتصادية المؤدية للفقر ونسبة ٧٧٪.
٢. من خلال الدراسة الميدانية يتبين لنا ان اكثر اسباب التي يتعرضون لها أثناء العمل هي الإرهاق البدني ونسبة ٤١٪.
٣. من خلال الدراسة الميدانية يتبين لنا ان اغلب افراد العينة كانوا يتعرضوا الى الاستغلال في العمل ونسبة ٩٠٪.
٤. من خلال الدراسة الميدانية يتبين لنا عمالة الاطفال كان لها سبب في ترك مقاعد الدراسة ونسبة ٦٤٪.



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

٥. من خلال الدراسة الميدانية يتبين اغلب افراد العينة من عاملي سائقي العربات وبائعي المخضر ونسبة ٧٤٪.

ثانياً: التوصيات

- ١- استخدام وسائل الاعلام لتوعية الاسرة والمجتمع بمخاطر عمل الصبية والاثار المترتبة عليه.
- ٢- توفير برامج تدريبية للأسر التي تعاني من مشاكل اقتصادية ومحاولة توفير فرص عمل دائمية لهم.
- ٣- تفعيل القوانين التي تعمل على حماية الصبية ممن يستغلونهم ويعرضونهم للعمل والاهانة.
- ٤- زيادة فرص التعليم في المجتمع، محاولة تغيير القيم الثقافية والاجتماعية التي تسمح بالاستغلال الاقتصادي للصبية.
- ٥- وضع خطة وطنية مهمتها مكافحة عمل الصبية واعتماد برامج محددة زمنيا للقضاء على هذه الظاهرة بشكل نهائي.

المصادر

١. ابراهيم ابراش، المنهج العلمي وتطبيقات في العلوم الاجتماعية، دار الشروق عمان، ٢٠٠٨ ص ١٥٢.
٢. جمهورية العراق، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية: هيئة رعاية الطفولة، التقييم السريع لعمالة الأطفال، ٢٠١٠، ص ١٧.
٣. حمزة كريم محمد، مشكلة الفقر وانعكاساتها الاجتماعية على العراق، بغداد دار الحكمة، ٢٠٠١، ص ٩٤.
٤. حميد كردي الفلاح، الآثار الاجتماعية للحرب على المجتمع، دراسة اجتماعية تحليلية، ط ١، بغداد، دار الوثائق، ٢٠١٨، ص ٨٠.
٥. شيماء صبحي القباس، التقويم التربوي، دار الكتب العلمية، القاهرة، ٢٠٠٧، ص ١٣.
٦. عبد الباسط محمد حسن: أصول البحث الاجتماعي، مكتبة الأنجلو المصرية، الاسكندرية، ١٩٧١، ص ١٧٢.
٧. عبد السادة نصار العمالة المبكرة في العراق، رسالة ماجستير، جامعة القادسية، كلية الاداب، ٢٠٠٤، ص ٦٨.
٨. عبد الهادي يموت، الفقر ظاهرة اقتصادية واجتماعية مقلقة، ٢٠٠٨، الانترنت، ويكيبيديا الموسوعة الحرة.
٩. عمال الأطفال في العراق عام ٢٠١٤، على الموقع الالكتروني: <http://www.hellooha.com>.
١٠. قيصر عبدالله احمد، ظاهرة عمالة الأطفال اسبابها واتجاهاتها في مدينة الرمادي، بحث منشور، جامعة تكريت، كلية التربية للعلوم الانسانية، ٢٠١٩، ص ١٨٥.
١١. لسان العرب لابن منظور، دار لبنان للطباعة، بيروت، ١٩٥٦، ص ٦٩٦.
١٢. محمد احمد دبدوب، عمالة الأطفال في الاردن، مؤتمر بيئة خالية من الأطفال عمان، الاردن، ٢٠٠٩، ص ٥٤.
١٣. محمد جاسم العبيدي د. الاء محمد العبيدي، فرق البحث العلمي، دار يدون للطباعة عمان، الاردن، الطبعة الاولى، ٢٠١٠، ص ١٢٥.
١٤. محمود احمد ابو سمير وآخرون: مناهج البحث العلمي من التلقين الى التنكين، دار البازوري ط ١، عمان، ٢٠١٩، ص ٨٣.
١٥. معن خليل عمر: الموضوعية والتحليل في البحث الاجتماعي، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ١٩٨٣، ص ٣١.
١٦. الموسوي، جواد مظهر وآخرون، حقوق الانسان بين العولمة والاسلام، ط ١، مطبعة بيت الحكمة، بغداد، ٢٠٠٩، ص ٩٨.
١٧. نوري طعمة: المشكلات الاجتماعية المعاصرة، دار وائل، الاردن، عمان، ط ١، ١٩٦٩، ص ٢٢.



فصلية مُحكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



٣٦٦

فصلية مُحكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents

(1125)

For the year 2021

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Nouredine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon